



الشيخة هندي بنت ناصر آل ثاني تشارك في المنتدى ضمن قلة نسائية

أشدوا بالدور القطري الذي يعتبر التعليم طريقاً إلى الديمقراطية.. مشاركون:

## «منتدى الدوحة»

### عقد بمهنية عالية ولكن تنقصه المشاركة النسائية



مشاركتم في مكدنا مؤتمرات. وأضاف أن فنلندا على سبيل المثال تمارس الديمقراطية منذ 100 سنة تقريباً، وبالتالي أصبحت الديمقراطية متجذرة في الثقافة الفنلندية حيث تتوجه قطر إلى الديمقراطية أيضاً. جلسة على الغداء ولدت إلى أن تنظيم الجلسات أثناء تناول الغداء أو العشاء لم يكن بالفكرة الصائبة تماماً، لأن المتحدثين كانوا يتفلسفون مع تقديم الطعام.

**التعليم أكثر من المنقطة**  
في ذات السياق، لفت سكوت باتس، النائب السابق لرئيس مركز الأمن القومي - مركز أبحاث - إلى أنه من وجهة نظر أمريكية، لدينا مفهوم ضعيف عن العالم العربي، والشعب الأمريكي ليس لديه فكرة عن تاريخ هذا الجزء من العالم، لذلك هذا مهم جداً لصنع القرار المستنير، وفي كل مرة أتعلم أكثر عنه.

وأضاف أنه عندما يعود إلى بلده سيخبر صناع القرار في أمريكا أن الشعب الخليجي ضد أي إجراء ضد إيران، وسأقول لهم إن الولايات المتحدة في خطر إن تفقد قيادتها في هذا الجزء من العالم. وقال باتس أنني إن شارك في المؤتمر ورئيس الولايات المتحدة، ليستعد إلى وجهات النظر المختلفة.

**جهد بالنظام الأمريكي**  
وأشار باتس إلى أنه سمع بعض المتحدثين في المنتدى يتكلمون عن الولايات المتحدة دون أن يعرفوا طبيعة النظام السياسي، مفضلاً كلاً ما يتحدث في غرفة مظلمة وعلينا إعطاء الأضواء.



سيرل ريتشي



سكوت باتس

من جهته، قال سيرل ريتشي، رئيس (إنترناشونال ستيرينغ كوميتي) إنه تأثر بالجلسة الافتتاحية عندما شدد سمو الأمير على أهمية التعليم، المتقاطع مع كلمات كلمات رئيسة فنلندا، عندما قالت: لقد مارسنا الديمقراطية لمدة 100 عام والفضل كان للتعليم، حيث أشار كلا القائدين إلى دور التعليم في صيانة الديمقراطية.

**النساء في قطر**  
وقال ريتشي إنه رغم تقدم دور المرأة في قطر، فإنه لم يلاحظ مشاركة عند كبير من النساء في الجلسات، ممنواً إلى أنه لو صايف أن رئيس فنلندا كان رجلاً، أما كان هناك أي امرأة قد تحدثت في الجلسة الافتتاحية.

**الشيخة هندي**  
وأضاف أن الشيخة هندي بنت ناصر آل ثاني كانت رائعة ومن الطراز الأول، وهذا ما يثبت لعناذاً يجب أن يكون هناك نساء أخريات، حيث عندما سأل أحد من المشاركين عن دور المرأة، تم تحويل السؤال إليها لتجيب أن قضية المرأة ليست قضية نسائية بل هي قضية مجتمعية، كما أنها تحدثت عن الاقتصاد لإنتاج المرأة من دورها التقليدي في تربية الأولاد.

**نقص في المتحدثات**  
ولفت رئيسي (إنترناشونال ستيرينغ كوميتي) إلى أن عدد النساء المتحدثات والمشاركات قليل جداً، حيث كانت الغالبية العظمى من الرجال وبالتالي كان دور المرأة ضعيفاً في المنتدى.

**جهد بالنظام الأمريكي**  
وقال هناك أسماء مهمة على الصعيد الدولي قد شاركت في المؤتمر، وكذلك العديد من السنه الماضية. وأضاف أن مشاركة أصحاب القرار شيء مهم للغاية، لأنهم سيصدرون القرارات وسينفذونها جميعاً، لذلك من المهم

**لينا: دور المرأة مهم للوصول إلى الديمقراطية.. والعدالة تبدأ من المنزل أولاً**  
**شر شر: قطر عاصمة المؤتمرات التي تناقش القضايا العالمية**

تعرف كثيراً عن العرب والطريقة التي توصف بها المشاكل لم نسمع بها من قبل، وبالتالي أهمية هذه المؤتمرات في السماع للأصوات وإلا أصبحت الحياة أكثر تعقيداً.

**منتدى عربي**  
في ذات السياق، قال أسامة شرشر، رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير جريدة النجم المصرية أن أول ما لفت نظره في منتدى الدوحة السامع للديمقراطية والتنمية والشجاعة الحرة هو اعتماده كمندوب الديمقراطية، كأول منتدى عربي يعتمد من قبل مراكز البحوث الأمريكية التي تشارك فيه سنوياً.

**عاصمة المؤتمرات**  
وأضاف شر شر أنه كمشارك في هذا المؤتمر يستطيع القول: إن قطر أصبحت بالمعنى الفعلي للكلمة عاصمة المؤتمرات العربية التي تناقش القضايا الأساسية والمعمورة التي تهم المواطنين العرب من المحيط إلى الخليج، وأما الشأن الديمقراطي في البلدان العربية التي أصبح تراجع الشأن الديمقراطي فيها عبئاً على الشعوب العربية بسبب الأنظمة العربية التي لا تسمح للشعب بصنع القرار، ولكنها يعجزوا عن المشاركة في صنع القرار، بمعنى أن الانتخابات التشريعية في البلدان العربية تتم بشكل سطحي حيث يتم ترؤس ورؤساء الناخبين، لتصبح الديمقراطية ناقصة ومشوالة وموقفة. وأشار رئيس تحرير جريدة النهار المصرية إلى أن أهم ما طرح في المنتدى هو طرجه لقضية الديمقراطية وتوضيها على أرض الواقع العربي من خلال الممارسات الديمقراطية غير الواضحة.

**دور محوري**  
ونكر شرشر أن قطر أرادت لعب دور محوري وإستراتيجي على مستوى العالم عربياً ودياً، وذلك نظراً للرؤية المستقبلية للقيادة القطرية حيث لعبت الخارجية القطرية دوراً في وضع قطر على خريطة الاهتمام العالمي من خلال الاهتمام بالتعليم والأفكار وترتيب العناصر الشابة.

**اعتراف**  
وقال رئيس مجلس إدارة جريدة النجم المصري إن كلمة حاكم البلاد، حفصة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى، هي كلمة مهمة للغاية، لأنه

**لا فرق بين الرجل والمرأة**  
من جهتها، أوضحت لينا هيلم - فنان، الناضجة السابقة لرئيس الوزراء السعودي والوزيرة السابقة للعلاقات الخارجية أنه في السويد ليس هناك فرق على الإطلاق بين الرجل والمرأة ومن الطبيعي في البرلمان أن يكون نصفه من الرجال ونصفه الآخر من النساء، هذا شيء عادي جداً، ونحن منتخبون الإسكندنافية، وأضاف أنها شهدت لشاركا في المؤتمر، ولكنها تفاجأت بأن الرجال النسبية الكاسية في المشاركة. وذكرت أن النساء اللجيم تجربة خاصة وهذا يتناسب وبيئته من الأناضول الإبرية وضوضاً السياسية، حيث يستطعن تقديم التنازلات وترتيب الأولويات.

وقالت إن دور المرأة مهم جداً للوصول إلى الديمقراطية، حيث يجب أن تكون الساعات في المنزل أولاً والإين يكون في أي مكان آخر. ولخصت إلى أنه يجب تغيير الأمور على المستوى العائلي، وجعل الرجل يهتم أكثر بالأطفال، كما أشارت الناضجة السابقة لرئيس الوزراء السعودي، بكلمة سمو الأمير وبالجملة الافتتاحية، المدير بالذکر أن لينا هيلم - فنان، هي الناضجة السابقة لرئيس الوزراء السعودي (1998-2002)، ووزيرة العلاقات الخارجية (1994-1998)، وظلت 20 عاماً في مجلس الوزراء السعودي حطت فنان عدة مناصب وزارية منها: وزيرة التعليم والثقافة ووزيرة تطوير التعاون العالمي.

**مشاركة ضئيلة للمرأة**  
من جهتها، اعتبرت انغريد فينتر كفيست، المسؤولة عن العلاقات الخارجية في المعهد العالمي لمساعدة الديمقراطية والانتخابات - وهي سويدية الجنسية أن مشاركة المرأة ضعيفة للغاية، وقالت إنني لست راضية عن مستوى مشاركة المرأة في المؤتمر. وأضافت من المؤتمر مني ولكنه تنقصه المتحدثات من النساء. وذكرت أنها حضرت الجلسة الأولى حيث كانت الشيخة هندي بنت ناصر آل ثاني تتكلم بطريقة مختلفة جداً، وبالتالي يجب زيادة عدد المتحدثات لسماع عدد أكبر من وجهات النظر.

ودول مشاركة عدد من صناع القرار، رأيت انغريد أنه مفيد للغاية، لأنه يمكن عن طريق مكدنا مؤتمرات إعطاء صناع القرار المعلومات التي يسبقون من خلالها باتخاذ القرارات، وهنا يأتي دور الإعلام في نشر المعلومات إلى الجميع. وأضاف كفيد - كفيد تأثرت كثيراً بالانتخابات، وهناك جهد واضح لإنتاج هذا المؤتمر، كما أن المواضيع التي طرحت للبحث هي مواضيع متنوعة، ونكرت أنها لا تعتقد إن كتابة الوقت في مكدنا مؤتمر ضيق، لأنه سيسمع الوقت في كتابة التوصيات ومناقشة تفاصيلها، أما الأفضل من ذلك فهو مناقشة الأفكار مع المشاركين.

**أهمية المؤتمر**  
وحول أهمية المؤتمر، قالت إننا أوروبية ولا



المنتدى يمتدحه ويمتدحه ولكن المشاركة النسائية ضعيفة



مشاركة صناع القرار مهمة جداً